

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ، الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ
بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ
الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ سَاوُلَ،
فَقَالَ:

¹ أَجُشِّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. ² الرَّبُّ صَخَّرَتِي وَحَصَّنِي
وَمُنِّفَذِي. إِلَهِي صَخَّرَتِي، بِهِ أَجْتَمِي، ثُرْسِي وَقَرْنُ
خَلَاصِي وَمَلَجَائِي. ³ أَدْعُو الرَّبَّ الْخَمِيدَ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ
أَعْدَائِي. ⁴ اكْتَفَيْتَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ، وَسُيُولُ الْهَلَاكِ
أَفْرَعْتَنِي. ⁵ جِبَالُ الْهَاطِيَةِ خَافَتْ بِي، أَشْرَاكُ الْمَوْتِ
انْتَسَبَتْ بِي. ⁶ فِي ضِيقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي
صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصَرَاجِي قَدَّامَهُ دَخَلَ
أُتْبِي. ⁷ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ أَسْنُنُ الْجِبَالِ، ارْتَعَدَتْ
وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. ⁸ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ وَنَارٌ مِنْ قِمِهِ
أَكَلَتْ، جَمُرٌ اسْتَعَلَتْ مِنْهُ. ⁹ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ
وَصَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ¹⁰ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ
عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. ¹¹ جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ، حَوْلَهُ مَطْلَتُهُ،
صَبَابَ الْمِيَاهِ وَظِلَامَ الْعَمَامِ. ¹² مِنَ الشَّعَاعِ قُدَّامَهُ عَبَرَتْ
سُحُبُهُ، بَرَدٌ وَجَمُرٌ تَارٍ. ¹³ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ
وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ بَرْدًا وَجَمُرٌ تَارٍ. ¹⁴ أَرْسَلَ سِهَامَهُ
فَنَسَّهْمُ وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَأَرْعَجَهُمْ. ¹⁵ قَطَّهَرَتْ أَعْمَاقُ
الْمِيَاهِ وَانْكَشَفَتْ أَسْنُنُ الْمَسْكُوتَةِ مِنْ رَجْرِكَ، يَا رَبُّ،
مِنْ تَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ. ¹⁶ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي،
تَسَلَّنِي مِنَ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ¹⁷ أَنْقَذَنِي مِنْ عُدُوِّي الْقَوِيِّ وَمِنْ
مُبْعِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ¹⁸ أَصَابُونِي فِي يَوْمٍ بَلَّيْنِي
وَكَانَ الرَّبُّ سَتْدِي. ¹⁹ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ، خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ
سَتَّرَنِي. ²⁰ يَكَافَيْتَنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي، حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ
يَزِدُّ لِي. ²¹ لَأَتِي خَفِضْتُ طُرُقَ الرَّبِّ وَلَيْمَ أَعْصِ
إِلَهِي. ²² لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي وَقَرَائِصُهُ لَمْ أَبْعِدْهَا عَنْ
نَفْسِي. ²³ وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَتَحَقَّقُ مِنْ إِنْجَمِي. ²⁴ فَيَزِدُّ
الرَّبُّ لِي كِبَرِي وَكَطَهَارَةِ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

²⁵ مَعَ الرَّجِيمِ تَكُونُ رَجِيمًا، مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ
كَامِلًا. ²⁶ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ
مُتَوَيِّبًا. ²⁷ لَأَنَّكَ أَنْتَ تُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ وَالْأَعْيُنُ
الْمُرْتَفِعَةَ تَصْعَقُهَا. ²⁸ لَأَنَّكَ أَنْتَ تُصَيِّئُ سِرَاجِي، الرَّبُّ إِلَهِي
يُبَيِّرُ ظُلْمَتِي. ²⁹ لَأَنِّي بِكَ افْتَحَمْتُ جَيْشًا وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ
أَسْوَارًا. ³⁰ أَلِلَهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ، قَوْلُ الرَّبِّ تَقِي، ثُرْسُ هُوَ
لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ³¹ لِأَنَّهُ مَن هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ وَمَنْ هُوَ
صَخْرُهُ سِوَى إِلَهِنَا؟ ³² الْإِلَهَ الَّذِي يُنْطِقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيُصَيِّرُ

طَرِيقِي كَامِلاً،³³ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِبِلِ وَعَلَى
مُرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي،³⁴ الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ فَتُخْتِي
بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ. وَتَجْعَلُ لِي ثَرَسَ خَلَاصِكَ
وَيَمِينُكَ تَعْصُدُنِي وَلُطْفُكَ يُعْظِمُنِي.³⁶ تَوْسَعُ خُطَوَاتِي
تَحْتِي فَلَمْ تَبْقَلْ عَقِبَاتِي. أَتَّبِعْ أَعْدَائِي فَأَذْرِكُهُمْ وَلَا
أَرْجِعْ حَتَّى أَفِيئَهُمْ.³⁸ أَسْخَفُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ،
يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. تَمْنِطُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ، تَصْرَعُ
تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.⁴⁰ وَتُعْطِينِي أَفْقِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي
أُفِيئَهُمْ.⁴¹ يَصْرُخُونَ وَلَا مَخْلَصَ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ
لَهُمْ. فَاسْخَفُهُمْ كَالْعُبَارِ قُدَّامَ الرِّيحِ، مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ
أَطْرَحُهُمْ. تُنْقِذُنِي مِنْ مُخَاصَمَاتِ الشَّعْبِ، تَجْعَلُنِي
رَأْسًا لِلْأَمَمِ، شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَّبِعُونِي لِي.⁴⁴ مِنْ سَمَاعِ
الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي، بَنُو الْعُرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي.⁴⁵ بَنُو الْعُرَبَاءِ
يَبْلُغُونَ وَيَرْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ.⁴⁶ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ وَمُبَارَكٌ
صَخْرَتِي وَمُرْتَفِعُ إِلَهِي خَلَاصِي،⁴⁷ إِلَهِهُ الْمُتَّقِمُ لِي وَالَّذِي
يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. مُنَجِّئِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي أَيْضاً
قَوْقُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي.⁴⁹ لِذَلِكَ
أَحْمَدُكَ، يَا رَبُّ، فِي الْأَمَمِ وَأَرْثُمُ لِاسْمِكَ.⁵⁰ بُرْجُ خَلَاصٍ
لِمَلِكِهِ وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.